توعد زعيم "قاعدة الجهاد في جزيرة العرب"، بالانتقام لمقتل أسامة بن لادن بعد اغتياله في عملية عسكرية الأسبوع الماضي بباكستان، مهددًا الولايات المتحدة بأن "الأسوأ" قادم بعد مقتل زعيم "القاعدة".

وقال اليمني ناصر الوحيشي في رسالة نشرها الأربعاء موقع (سايت) الأمريكي لرصد المواقع الاسلامية على الإنترنت، إن "على الأمريكيين الذين قتلوا الشيخ (...) أن يعلموا أن جمرة الجهاد تتقد" أكثر بعد مقتله.

وأضاف: "لا تظنن أن القضية قد انتهت (..) بل القادم أعظم وما ينتظركم أشد"، مؤكدا للأمريكيين "ستندمون على أيام الشيخ" أسامة بن لادن، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن ترجمة للنص الذي أورده الموقع بالإنجليزية.

وعقب الإعلان عن مقتل زعيم "القاعدة" في غارة أمريكية على مخبأه ببلدة أبوت آباد الباكستانية ليل الأحد قبل الماضي، قال سكان إن رايات سوداء رفعت فوق بعض المنازل بمحافظة أبين جنوبي اليمن ومعقل "القاعدة"، وفوق نقاط التفتيش الخاضعة لها على الطريق التي تربط بين قرى المحافظة الثلاث مودية ولودر والمحفد.

ويضم تنظيم "قاعدة الجهاد في بلاد العرب" رعايا من بعض الدول العربية ويرئسه اليمني ناصر الوحيشي الذي فر عام 2006 من السجن برفقة 22 آخرين، أما نائبه فهو السعودي سعيد الشهري الذي أفرج عنه الأمريكيون من جوانتانامو عام .2007

وتشكل التنظيم نتيجة اتحاد الفرعين السعودي واليمني في "القاعدة" في يناير 9002، ويتواجد بقوة في جنوبي اليمن وشرقيه حيث تتعرض قوات الأمن لهجمات غالبا. ولا يحدد التنظيم نطاق عملياته في اليمن حيث يقوم بمهاجمة المنشآت العسكرية والمسئولين وسفارت أجنبية.

وحاول في 25 ديسمبر 2009 تفجير طائرة ركاب تقوم برحلة بين امستردام وديترويت وتبنى عمليات إرسال طرود مفخخة بالشحن جوا الى الولايات المتحدة نهاية أكتوبر 2010 اكتشفتها شرطتي دبي وبريطانيا قبل انفجارها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com